

صحيفة الزهراء عليه السلام

[222] فيكم، وعهد قدمه اليكم، وبقية استخلفها عليكم: كتاب الله الناطق والقران الصادق، والنور الساطع والضياء اللامع، بينة بصائره، منكشفة سرائره، منجلية طواهره، مغتبطة به اشياعه، قائدا الى الرضوان اتباعه، مؤد الى النجاة استماعه. به تنال حجج الله المنورة، وعزائمه المفسرة، ومحارمه المحذرة، وبيناته الجالية، وبراهينه الكافية، وفوائده المندوبة، ورخصه الموهوبة، وشرائعه المكتوبة. فجعل الله الايمان تطهيرا لكم من الشرك، والصلاة تنزيها لكم عن الكبر، والزكاة تزكية للنفس ونماء في الرزق، والصيام تثبيتا للاخلاص، والحج تشييدا للدين، والعدل تنسيقا للقلوب، وطاعتنا نظاما للملة، واما متنا امانا للفرقة، والجهاد عزا للاسلام، والصبر معونة علي استيجاب الاجر. والامر بالمعروف مصلحة للعامة، وبر الوالدين وقاية من السخط، وصلة الارحام منشاء في العمر ومنمأة للعدد، والقصاص حقنا للدماء، والوفاء بالنذر تعريضا للمغفرة، وتوفية المكائيل والموازين تغييرا للبخس.
